

الرَّسُول بولس أمام الوالي فستوس

¹ فَلَمَّا قَدِمَ قَيْسُوسُ إِلَى الْوَلَايَةِ صَعِدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ² فَعَرَضَ لَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَوُجُوهُ الْيَهُودِ صِدَّ بُولُسَ، وَالتَّمَسُوا مِنْهُ ³ طَالِبِينَ عَلَيْهِ مِنْهُ، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ كَيْمِينًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ. ⁴ فَأَجَابَ قَيْسُوسُ، أَنْ يُحَرِّسَ بُولُسَ فِي قَيْصَرِيَّةَ وَأَنَّهُ هُوَ مُرْمِعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا. ⁵ وَقَالَ: قَلْبِزِلُ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ يَتَبَكَّمُ مُقْتَدِرُونَ، وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَسْتَكُوا عَلَيْهِ.

⁶ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عَنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَفِي الْعَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسَ. ⁷ فَلَمَّا حَضَرَ وَقَفَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ انْحَدَرُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَتَقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُبْرِهِنُوهَا. ⁸ إِذْ كَانَ هُوَ يَحْتَجُّ: أَيُّ مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ لَا إِلَى تَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرٍ. وَلَكِنْ قَيْسُوسُ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مِنْهُ قَالَ لِبُولُسَ: أَتَسَاءُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِنَحَاكَمَ هُنَاكَ لَدَيَّ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ ¹⁰ فَقَالَ بُولُسُ: أَنَا وَاقِفٌ لَدَى كُرْسِيِّ وَلايَةِ قَيْصَرٍ حَيْثُ يَتَّبِعِي أَنْ أَحَاكَمَ. أَنَا لَمْ أَطْلِمِ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا جَدِيدًا. ¹¹ لَآئِي إِنْ كُنْتُ أَثِمًا أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ فَلَسْتُ أَسْتَغْفِي مِنَ الْمَوْتِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَكِي عَلَيَّ بِهِ هَؤُلَاءِ فَلَيْسَ أَخَذَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَلِّمَنِي لَهُمْ. إِلَى قَيْصَرٍ أَنَا رَافِعٌ دَعَاوِي. ¹² جَبِئْتُ تَكَلَّمَ قَيْسُوسُ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ فَأَجَابَ: إِلَى قَيْصَرٍ رَفَعْتَ دَعَاوَاكَ، إِلَى قَيْصَرٍ تَذْهَبُ.

الملك أغريباس عند الوالي فستوس

¹³ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَغْرِيْبَاسُ الْمَلِكُ وَتَرْيُيْكِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيُسَلِّمًا عَلَى قَيْسُوسَ. ¹⁴ وَلَمَّا كَانَا يَضْرُقَانِ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً عَرَضَ قَيْسُوسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمْرَ بُولُسَ قَائِلًا: يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكُسُ أَسِيرًا ¹⁵ وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَسَاحِ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حُكْمًا عَلَيْهِ. ¹⁶ فَأَجَبْتُهُمْ: أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يُسَلَّمُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوكُ عَلَيْهِ مُوَاجَهَةً مَعَ الْمُسْتَكِينِ فَيَحْضُلَ عَلَى فُرْصَةٍ لِلْإِحْتِجَاجِ عَنِ الشُّكْوَى. ¹⁷ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيَّ هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِمْهَالٍ فِي الْعَدِ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ. ¹⁸ فَلَمَّا وَقَفَ الْمُشْتَكُونَ حَوْلَهُ لَمْ يَأْتُوا بِعِلَّةٍ

الرَّسُول بولس أمام الوالي فستوس

¹ فَلَمَّا قَدِمَ قَيْسُوسُ إِلَى الْوَلَايَةِ صَعِدَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ قَيْصَرِيَّةَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ² فَعَرَضَ لَهُ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَوُجُوهُ الْيَهُودِ صِدَّ بُولُسَ، وَالتَّمَسُوا مِنْهُ ³ طَالِبِينَ عَلَيْهِ مِنْهُ، أَنْ يَسْتَحْضِرَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَهُمْ صَانِعُونَ كَيْمِينًا لِيَقْتُلُوهُ فِي الطَّرِيقِ. ⁴ فَأَجَابَ قَيْسُوسُ، أَنْ يُحَرِّسَ بُولُسَ فِي قَيْصَرِيَّةَ وَأَنَّهُ هُوَ مُرْمِعٌ أَنْ يَنْطَلِقَ عَاجِلًا. ⁵ وَقَالَ: قَلْبِزِلُ مَعِيَ الَّذِينَ هُمْ يَتَبَكَّمُ مُقْتَدِرُونَ، وَإِنْ كَانَ فِي هَذَا الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلْيَسْتَكُوا عَلَيْهِ.

⁶ وَبَعْدَ مَا صَرَفَ عَنْهُمْ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ انْحَدَرَ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ، وَفِي الْعَدِ جَلَسَ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى بِبُولُسَ. ⁷ فَلَمَّا حَضَرَ وَقَفَ حَوْلَهُ الْيَهُودُ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ انْحَدَرُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَقَدَّمُوا عَلَى بُولُسَ دَعَاوِي كَثِيرَةً وَتَقِيلَةً لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يُبْرِهِنُوهَا. ⁸ إِذْ كَانَ هُوَ يَحْتَجُّ: أَيُّ مَا أَخْطَأْتُ بِشَيْءٍ لَا إِلَى تَامُوسِ الْيَهُودِ وَلَا إِلَى الْهَيْكَلِ وَلَا إِلَى قَيْصَرٍ. وَلَكِنْ قَيْسُوسُ إِذْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يُودِعَ الْيَهُودَ مِنْهُ قَالَ لِبُولُسَ: أَتَسَاءُ أَنْ تَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِنَحَاكَمَ هُنَاكَ لَدَيَّ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟ ¹⁰ فَقَالَ بُولُسُ: أَنَا وَاقِفٌ لَدَى كُرْسِيِّ وَلايَةِ قَيْصَرٍ حَيْثُ يَتَّبِعِي أَنْ أَحَاكَمَ. أَنَا لَمْ أَطْلِمِ الْيَهُودَ بِشَيْءٍ كَمَا تَعْلَمُ أَنْتَ أَيْضًا جَدِيدًا. ¹¹ لَآئِي إِنْ كُنْتُ أَثِمًا أَوْ صَنَعْتُ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ فَلَسْتُ أَسْتَغْفِي مِنَ الْمَوْتِ، وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا يَسْتَكِي عَلَيَّ بِهِ هَؤُلَاءِ فَلَيْسَ أَخَذَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُسَلِّمَنِي لَهُمْ. إِلَى قَيْصَرٍ أَنَا رَافِعٌ دَعَاوِي. ¹² جَبِئْتُ تَكَلَّمَ قَيْسُوسُ مَعَ أَرْبَابِ الْمَشُورَةِ فَأَجَابَ: إِلَى قَيْصَرٍ رَفَعْتَ دَعَاوَاكَ، إِلَى قَيْصَرٍ تَذْهَبُ.

الملك أغريباس عند الوالي فستوس

¹³ وَبَعْدَ مَا مَضَتْ أَيَّامٌ أَقْبَلَ أَغْرِيْبَاسُ الْمَلِكُ وَتَرْيُيْكِ إِلَى قَيْصَرِيَّةَ لِيُسَلِّمًا عَلَى قَيْسُوسَ. ¹⁴ وَلَمَّا كَانَا يَضْرُقَانِ هُنَاكَ أَيَّامًا كَثِيرَةً عَرَضَ قَيْسُوسُ عَلَى الْمَلِكِ أَمْرَ بُولُسَ قَائِلًا: يُوجَدُ رَجُلٌ تَرَكَهُ فِيلِكُسُ أَسِيرًا ¹⁵ وَعَرَضَ لِي عَنْهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمَسَاحِ الْيَهُودِ لَمَّا كُنْتُ فِي أُورُشَلِيمَ طَالِبِينَ حُكْمًا عَلَيْهِ. ¹⁶ فَأَجَبْتُهُمْ: أَنْ لَيْسَ لِلرُّومَانِيِّينَ عَادَةٌ أَنْ يُسَلَّمُوا أَحَدًا لِلْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْكُوكُ عَلَيْهِ مُوَاجَهَةً مَعَ الْمُسْتَكِينِ فَيَحْضُلَ عَلَى فُرْصَةٍ لِلْإِحْتِجَاجِ عَنِ الشُّكْوَى. ¹⁷ فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيَّ هُنَا جَلَسْتُ مِنْ دُونِ إِمْهَالٍ فِي الْعَدِ عَلَى كُرْسِيِّ الْوَلَايَةِ وَأَمَرْتُ أَنْ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ. ¹⁸ فَلَمَّا وَقَفَ الْمُشْتَكُونَ حَوْلَهُ لَمْ يَأْتُوا بِعِلَّةٍ

وَاجِدَةٍ مِمَّا كُنْتُ أَطْلُبُ،¹⁹ لَكِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلُ مِنْ جِهَةِ دِيَانَتِهِمْ وَعَنْ وَاحِدٍ، اسْمُهُ يَسُوعُ، قَدْ مَاتَ وَكَانَ بُولُسُ يَقُولُ إِنَّهُ حَيٌّ.²⁰ وَإِذْ كُنْتُ مُرْتَاباً فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ هَذَا قُلْتُ: أَلَعَلَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيُحَاكَمَ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟²¹ وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ بُولُسُ دَعْوَاهُ لِكَيْ يُحْفَظَ لِفَحْصٍ أَوْعُسْتُطَسَ أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَى أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ.²² فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِقِسْتُوسَ: كُنْتُ أَرِيدُ أَنَا أَيْضاً أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلَ. فَقَالَ: عَدَا تَسْمَعُهُ.²³ فَفِي الْعَدَلِ لَمَّا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَتَرَنِيكِي فِي اخْتِقَالٍ عَظِيمٍ وَدَخَلَ إِلَى دَارِ الْإِسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْراءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّمِينَ، أَمَرَ قِسْتُوسُ قَاتِيَّ بُولُسَ.²⁴ فَقَالَ قِسْتُوسُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَالرِّجَالُ الْخَاصِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمُهورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهُنَا صَارِخِينَ، أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعِيشَ بَعْدُ.²⁵ وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى أَوْعُسْتُطَسَ عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ.²⁶ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِينٌ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ، لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لَدَيْكُمْ وَلَا سَبِيماً لَدَيْكَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَحْصُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ.²⁷ لِأَنِّي أَرَى حَمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أَسِيرًا وَلَا أَشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيْهِ.

وَاجِدَةٍ مِمَّا كُنْتُ أَطْلُبُ،¹⁹ لَكِنْ كَانَ لَهُمْ عَلَيْهِ مَسَائِلُ مِنْ جِهَةِ دِيَانَتِهِمْ وَعَنْ وَاحِدٍ، اسْمُهُ يَسُوعُ، قَدْ مَاتَ وَكَانَ بُولُسُ يَقُولُ إِنَّهُ حَيٌّ.²⁰ وَإِذْ كُنْتُ مُرْتَاباً فِي الْمَسْأَلَةِ عَنْ هَذَا قُلْتُ: أَلَعَلَّهُ يَشَاءُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيُحَاكَمَ هُنَاكَ مِنْ جِهَةِ هَذِهِ الْأُمُورِ؟²¹ وَلَكِنْ لَمَّا رَفَعَ بُولُسُ دَعْوَاهُ لِكَيْ يُحْفَظَ لِفَحْصٍ أَوْعُسْتُطَسَ أَمَرْتُ بِحِفْظِهِ إِلَى أَنْ أُرْسِلَهُ إِلَى قَيْصَرَ.²² فَقَالَ أَغْرِيْبَاسُ لِقِسْتُوسَ: كُنْتُ أَرِيدُ أَنَا أَيْضاً أَنْ أَسْمَعَ الرَّجُلَ. فَقَالَ: عَدَا تَسْمَعُهُ.²³ فَفِي الْعَدَلِ لَمَّا جَاءَ أَغْرِيْبَاسُ وَتَرَنِيكِي فِي اخْتِقَالٍ عَظِيمٍ وَدَخَلَ إِلَى دَارِ الْإِسْتِمَاعِ مَعَ الْأَمْراءِ وَرِجَالِ الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّمِينَ، أَمَرَ قِسْتُوسُ قَاتِيَّ بُولُسَ.²⁴ فَقَالَ قِسْتُوسُ: أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ وَالرِّجَالُ الْخَاصِرُونَ مَعَنَا أَجْمَعُونَ، أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ هَذَا الَّذِي تَوَسَّلَ إِلَيَّ مِنْ جِهَتِهِ كُلُّ جُمُهورِ الْيَهُودِ فِي أُورُشَلِيمَ وَهُنَا صَارِخِينَ، أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعِيشَ بَعْدُ.²⁵ وَأَمَّا أَنَا فَلَمَّا وَجَدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئاً يَسْتَحِقُّ الْمَوْتَ وَهُوَ قَدْ رَفَعَ دَعْوَاهُ إِلَى أَوْعُسْتُطَسَ عَزَمْتُ أَنْ أُرْسِلَهُ.²⁶ وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ يَقِينٌ مِنْ جِهَتِهِ لِأَكْتُبَ إِلَى السَّيِّدِ، لِذَلِكَ أَتَيْتُ بِهِ لَدَيْكُمْ وَلَا سَبِيماً لَدَيْكَ، أَيُّهَا الْمَلِكُ أَغْرِيْبَاسُ، حَتَّى إِذَا صَارَ الْفَحْصُ يَكُونُ لِي شَيْءٌ لِأَكْتُبَ.²⁷ لِأَنِّي أَرَى حَمَاقَةً أَنْ أُرْسِلَ أَسِيرًا وَلَا أَشِيرَ إِلَى الدَّعَاوِي الَّتِي عَلَيْهِ.